

الوطن

اسم المصدر :

التاريخ: 2011-07-12 رقم العدد: 3938 رقم الصفحة: 3 مسلسل: 18 رقم القصاصة: 1



(الوطن)

..وبينهم روبوت وأجهزة حاسب آلي في محاضرة عن استخداماته



موهوبون أثناء تدريبهم على طرق واستراتيجيات التفكير

موهوبون

صغار يضعون حلولاً لمشكلاتهم المستقبلية

رعاية المبدعين أول الطريق للاختراعات والوصول إلى التميز

مكة المكرمة: خالد الرحيلي

رغم صغرهم إلا أن أفكارهم وإبداعاتهم لحلول المشاكل وتجاوز الصعاب تعدت أعمارهم وأنت ثمارها بعد أن وجدت من يرعاها لتصبح أفكارهم وإبداعاتهم مترجمة على أرض الواقع، وأصبحت المواهب تتناقس في العديد من الفعاليات العلمية سواء داخل المملكة وخارجها وحقق مراكز متقدمة بفضل الدعم الكبير المادي والبشري ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين لرعاية الموهوبين. "الوطن" وعلى مدى أسبوع كامل زارت ملتقى الموهوبين بمكة المكرمة ووقفت على بعض نماذج الأفكار التي طرحت من قبل الموهوبين كما التقت ببعضهم وبمعلميهم وبالمشرفين على تنمية مواهبهم.

حلول بديلة للطاقة

في البداية، تحدث الموهوب أنمار سراج الذي ينتسب للمستوى الثالث في برنامج خادم الحرمين للموهوبين عن الحلول الممكنة التي يمكن اللجوء إليها لمواجهة احتمالية نضوب النفط، وقال عن المشروع "أخذنا عددا من المحاضرات والزيارات ستعقبها زيارة لشركة أرامكو للانتقاء بالخبراء هناك كما نعمل على إيجاد حلول بديلة للطاقة الحالية (النفط) من خلال استخدام الطاقة الشمسية، والترشيد في استهلاك الوقود بالسيارات".

مندوق لجمع النفايات

فيما بين الموهوب ليث عبدالرحمن سالم أنه وزملاءه في المستوى الرابع من البرنامج يعملون على الاستفادة من علم النانو، وأضاف "زرنا خلال الملتقى مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بالرياض للتعرف على هذا العلم"، وعن اختراعاته قال "أنتجت روبوتاً و اخترعت

صندوقاً لجمع النفايات يعمل بالاستشعار بالنفايات ويعمل على شغلها تلقائياً، بالإضافة إلى تطوير جهاز الحاسب الآلي لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة (الضم والبكم والمكفوفين) وتتمثل فكرة الاختراع في أن لوحة المفاتيح تكون باللمس وبها بروجز تساعد المكفوفين على القراءة لما يعرض على الشاشة، وأيضا الكتابة من خلالها بلغة برايل".

تصنيع روبوت

أما الطالب الموهوب بسام عصام يغمور قيروي قصصاً أخرى للنجاح تمثلت في تصنيع روبوت آلي ولم يتم تجميعه، وقال "تم تصنيع الدوائر الإلكترونية والقطع الحركية وأنظمة الاستشعار والحساسات حتى أصبح حقيقة يتم تحريكه وتوجيهه آلياً للقيام بأعمال مبرمجة خدمية وذلك خلال رحلتنا العلمية إلى ماليزيا".

وأضاف يغمور "حصلنا على كأس الحصان الأسود وهي جائزة اشتراكنا في مسابقة للروبوت في المدينة المنورة بالإضافة إلى جائزة الإبداع لأفضل فريق عمل جماعي ومن المتوقع أيضاً خلال هذا الصيف أن ننقل إلى ماليزيا مرة أخرى لاستكمال بعض المشاريع والأفكار".

وبين الموهوب هشام الرحيلي من المستوى الأول أنه "من خلال هذا المستوى نتعرف على العديد من الاستراتيجيات المهمة في التخطيط والتفكير والتنفيذ للأفكار لبلورتها على واقع ملموس يخدم شرائح المجتمع، بالإضافة إلى أننا نتعرف على المخاطر التي يمكن أن تحدث في المجتمع وأنواعها وسبل الوقاية منها ومنعها وكيفية التعامل معها من خلال إيجاد حلول جذرية للمشكلات التي تتعلق بالأسن

**طلاب يتلقون شرحاً عن الروبوت الألي لمحاكاته مسبقاً****أهمية الإلكترونيات الحضرية**

من جانبه، بين مشرف المستوى الرابع سلمان المشرفي أنهم يعملون خلال هذا المستوى على تنمية موهبة الطلاب لتعريفهم بالإلكترونيات وأهميتها الحضارية، وقال "يتلقى الطلاب معلومات موسعة وشاملة عن عناصر الإلكترونيات وتصميمها وتنفيذ الدوائر الإلكترونية، كما تمكن الموهوب أن يعمل بحثاً ميدانياً تجريبياً في أثر النفايات والمخلفات الإلكترونية على البيئة والصحة العامة بالتعاون مع بعض الهيئات والمنظمات المعنية بهذا الجانب من خلال تكليف المعلومات لكي يتقن خطوات البحث العلمي".

من جهته قال مدير الملتقى الإثرائي الصيفي لرعاية الموهوبين عادل قطب "إن الهدف الرئيس من إقامة الملتقى تنمية طاقات الطلاب الموهوبين وقدراتهم العلمية

المركز وخارجه حسب كل مستوى من المستويات الأربعة لتعويد الطلاب على الإحساس بالمشكلات الموجودة في المجتمع، ففي المستوى الأول التعلق بالأمن والسلامة ستم استضافة ضابط متخصص في السلامة بإدارة الدفاع المدني لشرح مفاهيم الأمن والسلامة داخل الأسرة وخارجها من خلال الكوارث والحوادث والحرائق، كما ستم زيارة برج الساعة في وقف الملك عبدالعزيز بجوار الحرم المكي الشريف للاطلاع على آليات تنظيم وإدارة الحشود البشرية للمعتمدين داخل المجمعات السكنية والفندقية والآلية المتبعة في توفير الأمن والسلامة لضيوف الرحمن من خلال تنظيم دخولهم وخروجهم وصعودهم ونزولهم بأعدادهم الكثيفة من وإلى الحرم المكي الشريف"، وعلى المستوى الثاني فإنهم سيزورون "مصانع تعمل على استخدام الروبوت في خطوط الإنتاج وكيفية برمجتها والتعامل معها بحيث يتلقى الطلاب في هذا المستوى شرحاً ميدانياً عن الاستخدامات التقنية لهذا العلم الحديث". فيما سيزور طلاب المستوى الثالث "إمبراطورية النفط الوطنية شركة أرامكو وسيلتقون بخبراء النفط للحديث عن النفط في الوقت الحالي واستخداماته وما هي التصورات المستقبلية والحلول في حالة نضوبه والأبحاث والدراسات التي أجريت في هذا الصدد، كما سيزور طلاب المستوى الرابع كلية الأبحاث التي سيشترك بها الطلاب في الملتقيات والمؤتمرات العالمية من خلال إنتاجهم العلمي وبحوثهم في هذا المجال".

أنشطة داخلية وخارجية

وأضاف قطب "في حين سيتلقى الطلاب الموهوبون أنشطة داخل

قال قطب يهتم البرنامج الإثرائي بإكساب الطلاب فنون التواصل الاجتماعي مع الآخرين، وعن الفئة المستهدفة من البرنامج قال هي الفئة الواقعة بين الصف الخامس الابتدائي إلى الثالث المتوسط، حيث تم ترشيحهم في بادئ الأمر من مدارسهم وأجريت لهم اختبارات وقياس وفق مقاييس مقننة لتحديد قدراتهم ومستوى ذكائهم تجريبه الإدارة العامة للموهوبين بإدارة التربية والتعليم.

وأشار عادل قطب إلى أن الطلاب سيتمكنون عقب الزيارة الميدانية من كتابة التقارير العلمية تحت إشراف كوادر بشرية مؤهلة تأهيلاً علمياً وذات خبرة في رعاية الموهوبين لأجل ترجمة ما سمعه الطالب وشاهده إلى خطوات علمية في معالجة المشكلات بطرق إبداعية إلى واقع عملي كمنتج في مرحلة التميز اللاحقة وذلك للمشاركة في معارض موهبة في المسابقات القادمة داخل وخارج المملكة.

تنمية مهارات الأسرة لرعاية الموهوب

من جانبه، قال مسؤول وحدة الكشف عن الموهوبين بإدارة التربية والتعليم بمكة المكرمة الدكتور عبدالوهاب انديجاني "الموهوب ليس شخصاً منعزلاً عن بيئة اجتماعية بل يعيش داخل أسرة ومن هنا نعمل مع أفراد أسرة الموهوب لتنمية مهاراتهم في رعاية ابنهم الموهوب، وتجنبيه الإحباط الذي قد يساوره إن لم يجد التعزيز المناسب على أفكاره واختراعاته، وما علمه اليوم المخترعون إلا موهوبين في الصغر وجدوا الرعاية والاهتمام من قبل الأسرة والمدرسة وتعمل على أن نوحدهم مع أفراد الأسرة للمحافظة على موهبة الطالب وإلا فإن ما يتلقاه الطالب داخل الملتقى يذهب هدراً فلا بد من تضامير الجهود".